بواسطة حرف جر لفظاً كمررت بزيد وانا مار بزيد وضارب له في غلام
لزيد وخاتم من فضة وضرب في اليوم او تقديراً مراداً كضارب زيد وغلام زيد
وخاتم فضة وضرب اليوم بخلاف قمت يوم الجمعة فانه وان نسب القيام
اليه بالحرف المقدر وهو في لكنه غير مراد اذ لو اريد لانجر به فالتقدير
شرطه ان يكون المضاف اسماً احتراز من الفعل فانه لا يكون بتقدير
الحرف بل يكون الحرف مصرحاً به كمررت بزيد كما مر مجرداً تنوينه او ما تقوم
مقامه من النون المؤذن لانفصال الاسم عما بعده لاجلها وهي معنوية
ولفظية فالمعنوية ان يكون غير صفة مضافة الى معمولها كمصارع مصر
ونحوه وهي اما بمعنى للام فيما عدا جنس المضاف وظرفه وهو ما كان بمعنى
الملك وللاختصاص حقيقة او توسعاً او بمعنى من في جنس المضاف
وهو ما كان المضاف اليه مميزاً لجنس المضاف او بمعنى في في ظرفه وهو
قليل نحو غلام زيد وابو وجل الفرس ونحو قول الشاعر
اذا كوكب الخرقاء لاح بسحرة ۞ سهيل اذاعت غزلها في القرائب ۞ والاخر
۞ اذا قال قدني قلت بالله حلفة ۞ لتغني عني ذا انايك اجمعا ۞ في الاول

وخاتم

وخاتم فضة وسوار ذهب وباب ساج في الثاني وضرب اليوم واعراب
البادية في الثالث وتفيد تعريفها مع المعرفة لكون وضعها لافادة الخصوصية
بين المضاف والمضاف اليه في مدلول المضاف فيتعين بتعينه مضمراً كان
المضاف اليه او غيره من المعارف الا نحو مثل وشبه وغير فانها لا تتعرف وان
اضيفت الى المعارف فتقع صفة للنكرة تقول مررت برجل غيرك ومثلك وشبهك
ويدخل عليها رب كقوله ۞ يا رب مثلك في النساء عزيزة ۞ بيضاء قد متعتها بطلاق ۞
لتوغلها في الابهام لا لكونها اضافة لفظية لكونها بمعنى المماثلة والمغايرة والمشابهة
على الاقوى لعدم اجتماع فيها مضافات الا اذا اشتهر المضاف بمغايرة المضاف اليه
كغير المغضوب عليهم او بمماثلته نحو مررت برجل ذا كان واحداً مشهوراً بمماثلتك
وتخصيصها مع النكرة لما مر من افادتها اياه نحو غلام رجل اذ يتميز به عن غلام
امراة او صبي وشرطها تجريد المضاف من التعريف لئلا يؤدي الى اجتماع ۞
التعريفين المطرح في لغتهم في الاضافة الى المعرفة وعدم الفائدة في غيرها
وما اجازه الكوفيون من الثلاثة الاثواب وشبهه من العدد مما جمع فيه
بين التعريفين بالاضافة واللام مستدلين بالنقل وبان الاعداد نفس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)